

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا 6: 27-36)

لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، بَارِكُوا لَاعِنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا. وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تُطَالِبْهُ. وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ هَكَذَا. وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. وَإِنْ أَقْرَضْتُمْ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُعْرِضُونَ الْخُطَاةَ لِكِي يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَسْرَارِ. فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ.

+ التأمل الأنجيلي: يطالبنا بفيض حب ينبع في الداخل دون انتظار

مقابل، إذ يقول: "أحبُّوا أعداءكم"، فنرد العداوة بالحب. هذا الحب يترجم إلى عمل محبَّة ورحمة: "أحسنوا إلى مبغضيك"، ويقوم خلال الحياة المقدَّسة والمباركة التي تبارك الآخريين ولا تلعن أحدًا: "باركوا لآعينكم"، ويمتزج بالعبادة فنشتهي خلاص المسيئين إلينا وشركتهم معنا في المجد بالصلاة عنهم لتوبتهم. بمعنى آخر، جاءت وصيَّة الحب مرتبطة بكل كياننا في الرب، عميقة في النفس، مترجمة إلى سلوك وعمل، ممتزجة بالحياة المقدَّسة، ومُرتبطة بعبادتنا! "أحبُّوا أعداءكم". يقول بولس الحكيم وهو صادق فيما يكتب: "إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة" (2 كو 5: 17) لأن كل الأمور تجددت في المسيح وبالمسيح. انظروا كيف تجدد نظام حياة أولئك الرسل الذين عهد إليهم نشر كلمة الخلاص للعالم أجمع. انظروا كيف يأمرهم السيِّد بمقابلة سيِّئات أعدائهم لهم وكانت مؤامرات مضطهدهم محبوكة الأطراف ودسائسهم لا تعرف رحمة ولا شفقة. "وكما تريدون أن يفعل الناس بكم، افعلوا أنتم أيضًا بهم هكذا. هذه هي المحبَّة العمليَّة التي بها ينطلق الإنسان من "الأنا"، فيحب أخاه كنفسه، يشتهي له ما يشتهي لنفسه، ويقدِّم له ما يترجى هو من الآخريين أن يُقدِّموه له. يعلِّق القديس كيرلس الكبير على هذه العبارة، قائلًا: [كان من المرجَّح أن يظن الرسل المقدَّسون أنه ليس في مقدورهم إخراج هذه الوصايا من حيز الفكر إلى حيز العمل. وقد علم المسيح أفكارهم فاعتمد على غريزة محبَّة النفس حكمًا بين الناس بعضهم ببعض، فأمر كل واحد أن يعمل للآخرين ما يريد منهم أن يعملوه له. فإذا كنا نحب الآخريين أن يعاملونا بالرحمة والشفقة، كان لزامًا علينا إذن أن نعاملهم بالمثل. وقد سبق وتنبأ إرميا عن قيام ساعة لا يحتاج فيها المؤمنون إلى أوامر مكتوبة، لأن هذه

التعاليم منقوشة على القلوب. إذ ورد: "أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم" (إر 31: 33) تعلن هذه الوصايا عن ترجمة طاقات الحب عملياً، فإن أُصيب الإنسان في كرامته الزمنية (الضرب على الخد) أو في ممتلكاته الخاصة كالرداء، يكون لديه الاستعداد لاحتمال أكثر فأكثر من أجل كسب أخيه الذي يعاديه. هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإنّه إذ يحمل سمة سيّده يكون محباً للعباء أكثر من الأخذ، من يسأله يعطيه، ومن يقترض منه لا يطالبه برد الدين. كأن غاية هذه الوصايا أمران: كسب الغير وممارسة العطاء، هذا ما أكّده الآباء في تعليقاتهم: إنه يطالبنا خلال الحب الناضج لا أن نرد معاملة إخوتنا بالمثل. وإنما أن نقدّم لهم ما نشتهي لأنفسنا، بغض النظر عمّا يفعلونه معنا. إننا نحب من أجل الله، يكون الحب قد صار طبيعتنا. فنقدّم الحب بلا مقابل من جهة الغير.

† في 4 أيلول 2018 انتقل إلى رحمته تعالى بشيخوخة صالحة المرحوم عبد المجيد تكوز، وفي 7 أيلول 2018 تم تشييع جثمانه في كنيسة سانت مكسيم في لافال في الساعة 12 ظهراً، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجته ماري قاطرجي ولأولاده جورجيت، جورج، ريمون، بهية، كراسيا، سيلفا، جاكلين، ولسائر الأصهار والأحفاد، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† الأحد 9 أيلول 2018 يقام قداس وجزاز لراحة المأسوف عليه المرحوم أديب عينسجي لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي لزوجته فريجين كبابة وأولاده كابي وجولي وعائلاتهم، للفقيد الرحمة الواسعة، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✦ اليوم الأحد في 9 أيلول 2018 إقتبل سر العماد المقدس أندرو ابن ريتا وطوني كنعو، نهني أهله وليحل نور الرب يسوع المسيح في حياته.

✦ الأحد القادم في 16 أيلول 2018 سيقام جناز 15 و40 لراحة المرحوم فايز جرجس جبوري، للفقيد الرحمه الواسعة والتعازي الحارة لزوجته جوليت وأبنائه جورج وباولو وكلوديا وعائلتهم ولأحفاده، ولسائر الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

✦ رحلة دينية إلى الأراضي المقدسة:

نعن عن رحلة كنسية دينية بمرافقة الأب كميل إسحق تنظيم الشركة السياحية في بيت لحم (Pilgrims Angles Tours & Travel) في نهاية شهر تشرين الثاني من هذه السنة، مدة الرحلة 10 ليالي في القدس، سعر البطاقة \$ 2650 للشخص الواحد تتضمن بطاقة السفر والتنقل بالباص لزيارة كل الأماكن السياحية المقدسة والتبرك منها والنوم في الفندق مع فطور وعشاء، ويقدم فيها خلال الرحلة يومين غداء من ضمن البرنامج، للإستعلا والحجز الرجاء الإتصال بالأب كميل إسحق على الرقم التالي: 514-927-1220 كما أنه نعلمكم أن العدد المطلوب للرحلة هو 50 شخص، ومن يرغب بشراء تأمين صحي وأخذ مزيد من المعلومات يرجى الأتصال بالسيد هاني مراد على الرقم التالي: 514-726-4441 لذا نرجو التشجيع والمشاركة بأسرع وقت وشكراً.

✦ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com